

## قراءة تفسير أضواء البيان (138) - ربع يس (342) - للشيخ

### العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم ايتها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته نقرأ من تتمة اضواء البيان ونحن في هذه الحلقة - [00:00:03](#)

نكمي حديث المؤلف حول قول الله تعالى ومن شر حسد اذا حسد قال اثابه الله مسألة في بيان ما تعالج به العين لما كان الحسد اضر ما يكون على الانسان - [00:00:25](#)

والاصابة بالعين حق لا شك فيه وقد جاء فيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا سبق القدر لسبقته العين وقوله ان العين حق وقد فصلت السنة كيفية اتقائها قبل وقوعها - [00:00:44](#)

والعلاج منها اذا وقعت وذلك فيما رواه مالك في الموطأ وغيره من الصحاح في حديث سهل ابن حنيف رضي الله عنه وبوب البخاري في صحيحه باب رقية العين وذكر حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:01:08](#)

امريني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين وعقد مالك في الموطأ بباب عنوان الوضوء من العين وبابا اخر بعده بعنوان الرقية من العين وساقه حديث سهل بتمامه - [00:01:31](#)

وفيه بيان كيفية اتقائها وعلاجها قال المؤلف اثابه الله ولذا نكتفي بايراده لشموله قال عن محمد بن ابي اسامة بن سهل بن حنيف انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف - [00:01:56](#)

فنزع جبة كانت عليه وامر بن ربيعة ينظر قال وكان سهل رجلا ابيض حسن الجلد فقال له عامر بن ربيعة ما رأيتك اليوم ولا جلد عذرا قال فوعك سهل المكانة واشتدعكه - [00:02:19](#)

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر ان سهلا وعيك وانه غير رائق معك يا رسول الله فاتاه صلى الله عليه وسلم فاخبره سهل بالذى كان من امر عامر - [00:02:44](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام يقتل احدكم اخاه الا بركت ان العين حق توضأ له عامر صراحة سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

ليس به بأس وساق الحديث مرة اخرى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتهمنون له احدا تعالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغفظ عليه - [00:03:24](#)

وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل ازاره في قدر ثم صب عليه صراحة سهل مع الناس ليس به بأس - [00:03:48](#)

فهذه القصة تثبت قطعا وقوع العين وهو امر مجمع عليه من اهل السنة وسلف الامة كما انها ترشد الى ان من برك اي قال تبارك الله او بارك الله فان ذلك يمنع وقوع العين - [00:04:12](#)

وفي بعض الروايات لغير مالك هلا كبرت؟ ان يقول الله اكبر ثلاثا فان ذلك يرد عين العائن كما جاء في السنة ان الدعاء يرد البلاء فاذا لم تدفع عند صدورها واصابت - [00:04:33](#)

فان العلاج منها كما جاء هنا بقوله توضأ له والل蜚ظ الآخر اغتسل له وقد فصل المراد بالغسل له انه غسل الوجه واليدين اي الكفين فقط

والمرفقين والركبتين والقدمين وطرف الازار الداخلي - 00:04:52  
ويكون ذلك في اثناء لا يسقط الماء على الارض ويفرغ هذا الماء على المصاب من الخلف ويكتفى الاناء خلفه وقد ذكرها مفصلاً للاقاضي  
الباقي في شرح الموطأ وقال وروي عن يحيى بن يحيى - 00:05:17  
عن ابن نافع في معنى الوضوء الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يغسل الذي يتهم بالرجل وجهه ويديه ومرفقيه  
وركبتيه ورجليه وداخلة ازاره وقال ولا يغسل ما بين اليد والمرفق. اي لا يغسل الساعد من اليد - 00:05:40  
وروبي عن الزهري انه قال الغسل الذي ادركنا علمائنا يصفونه انه يؤتى العائن بقدح فيهما فيمسك مرتفعاً من الارض فيدخل فيه كفه  
فيضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح صبة واحدة - 00:06:09  
ثم يدخل يده اليسرى فيصب بها على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها على ظهر كفه اليسرى صبة واحدة ثم يدخل يده  
اليسرى فيصب بها على مرفقه الایمن - 00:06:35  
ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها على مرفقه الایسر ثم يدخل يده اليسرى يصب بها على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها  
على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى - 00:06:55  
ويصب بها على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها على ركبته اليسرى كل ذلك في القدح ثم يدخل داخلة ازاره في القدح  
ولا يوضع القدح في الارض فيصب على رأس المعين من خلفه صبة واحدة - 00:07:17  
وقيل يغتفل ويصب عليه اي في حالة غفلته ثم يكتفى القدح على ظهر الارض وراءه واما داخلة ازاره فهو الطرف المتداли الذي يفضي  
من مأزره الى جلده وانما يمر بالطرف الایمن على الایسر - 00:07:43  
حتى يشده بذلك الطرف المتداли الذي يكون من الداخل انتهى واما يرشد اليه هذا الحديث تغليظه صلى الله عليه وسلم على عامر بن  
ربيعة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:08  
على ما يقتل احدكم اخاه مما يبين شناعة هذا العمل وانه قد يقتل وما ينبغي مراعاته من الطرفين ان من ابتلي بالعين فليبارك عند  
رؤيته ما يعجبه لئلا يصيب احداً بعينه - 00:08:32  
ولان لا تسقه عينه وكذلك من اتهم احداً بالعين فليكبر ثلاثة عند تحوفه منه فان الله يدفع العين بذلك والحمد لله ايتها المستمعون  
الكرام حسبنا من هذا اللقاء ما قد مضى ولنا بعده ان شاء الله لقاء اخر - 00:08:53  
وحتى نلقاكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:18